أحدهما قوله رحمه الله متوسلا بالملك الجليل القدير

يا باري الخلق ايجادا من العدم * يا بادي العبد بالاحسان والنعم
يا ساتر العيب يا مبدي الجميل ويا * ذا الحلم واللطف والتدبير والحكم
انت اللطيف فلا ينفك لطف عن * قضايك المبرم المحتوم في القدم
فالطف بذي اسف تدمى انامله * عضا ويقرع منه سن ذي ندم
واعفو وسامح وقابل بالرضا كرما * والعفو عن سالف التقصير في الخدم
واجعل على قدم التوفيق سيري في * مستقبلي واحمني من زلة القدم
ولا تكلني الى نفسي ولا عملي * واجعل مماتي على الاسلام مختتمي
واملا فوادي ايمانا يضي اذا * امسيت فردا رهين الرمس والظلم
وارض على خصومي يوم لا ولد * يغني عن الاب عند العادل الحكم
يا ذا العطاء الذي قد عم نايله * للجن والانس من عرب ومن عجم
لنا اليك افتقار كامل ولك الغنا * وعلمك يغنينا عن الكلم
فامنن بادخال نار قاطبة * جنات عدن بمحض الفضل والكرم
هذا الرجا وحسن الظن فيك فلا * تقطع رجانا بطه شافع الامم
عليه ازكى صلاة عرف نفحتها * اذكى من الروض عرفا عرب مسجم
والآل والصحب ما دام الرجا وما * دام التوسل للمولى من الخدم

والثانية قوله رحمه الله متوسلا برسول الله صلى الله وسلم عليه لضر نزل عليه شم شفي ببركة المتوسل به

لذ بطه في جميع النوب * وانخ بجب الرجا واحتسب
وادعه ان مسك الضر الذي * عجزت عنه الاطبا تطب
قايلا يا رحمة الله وكا * كاشف الغم المجلي الكرب
يا رسول الله يا من خصه * مجتبيه بزكي النسب
انا يا خير الورى مستشفع * بك عند الله فاشفع تجب
في شفا دائي وامراض التي * وهنت عظمي وواهت عصبي

لا تخيب

لا تخيب أملي يا سيدي * لذنوبي ولسوء الادب
فانا عبد مسي مذنب * مستقيل عثرتي فاستجب
ولك الحكم الذي تختاره * لم تكبره ذنوب المذنب
غير جيناك مامول فيا * خيبة المسعى اذا لم يجب
وشفعنا وقبلناك وقد * جاءك البر ونجح المطلب
واقضها في النفس لي من ارب * لم ازل لمن شانه قف نغب
وصلاة الله مع تسليمه * ابدا في صبب معتقب
تستهلان على سوحك ما * عقب الصبح ظلام الغرب
وعلى الآل والصحب الاولى * اسوا دين الهدى بالقضب

هذا اقبقول كاتبه وجامعه المذكور وجعل الجمعة هذا من العمل المشكور

قد تم تاج المجاميع نثرا ونظما * المودع من غالب الفنون جمعا جما * الفايق نظراه ايجازا وجمعا * المشيد اركان مبانيه احكاما ووضعا * الكاين من عن قبة الفاظه ولا عمته * معانيه بالمحل الاسمى * المرفوع عن همم معاصريه قطعا * فكان بحمد الله تعالى في بابه مفردا جامعا * وكوكبا في مشارق افلاك الكمال طالعا * كما قيل *

كملت محاسنه فلو اهدى السنا * للبدر عند تمامه لم يخسف
وعلى التفنن واصفيه بحسنه * يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

والمسؤل ممن رمق ما رقم القلم بالعين * ان تتلقاه مكلنا ببين * وليعذر ان زلة القدم * او طغى على لسان طرسه القلم * فان اول ناس اول الناس * وان الصفح عن عثرات الضعاف من شيم الاكياس * وانشده بلسان القاصر قول القايل الشاعر

اخا العلم لا تعجل بعيب مصنف * ولم تتيقن زلة منه تعرف
فكم افسد الراوي كلاما بعقله * وكم حرف المنقول قوم وصحفوا
وكم ناسخ اضحى لمعنى مغيرا * وجاء بشي لم يرده المصنف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)